

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 31 | تابع فصل ثبوت حكم

الإسلام | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله - [00:00:03](#) وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل احدثت بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. اه ما زلنا مع كتاب اه مسائل اه عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل المنوي والكفر. اه - [00:00:23](#)

وبالاب آ الاول وتكلمنا عن الفصل الثاني سبوت احكام الاسلام. اتكلمنا عن المسألة الاولى سبوت حكم الاسلام زاهرا وما يسبت به حكم الاسلام الاتفاق ابرز بحكم الاسلام على الصحيح والكلام عن القرائن الكلام عن بدعة التوقف في حكم الاسلام من نطق الشهادتين او ولد - [00:00:43](#)

المسألة الثانية في الفصل الثاني ده اللي هو آ اسبات احكام الاسلام المسألة الثانية سبوت العصمة واستمرارها. ثبوت العصمة واستمرارها. والمسألة الثانية في الفصل المسألة الثالثة اسف في الفصل هي مسألة الايه؟ مسائل التكفير. آ مسألة الثالثة اسف حكم التارك آ تارك النطق بالشهادتين مع القدرة. حكم تارك النطق بالشهادتين مع القدرة. نكمل - [00:01:03](#) يقول المسألة الثانية ثبوت العصمة واستمرارها. احنا في صفحة خمسة وتمانين. يقول الشيخ احكام الاسلام ظاهر قد علقها الشرع بنطق الشهادتين. احكام الاسلام ظاهرا قد علقها الشرع بنطق الشهادتين. مش بس نطق الشهادتين. قلنا ايه - [00:01:33](#) والولادة لابوين او احدهما ايه؟ مسلم. او بالصلاة اللي هي حكم الصحيح من اقوال العلماء. يبقى احكام الاسلام ظاهرة قد علقها الشرع بنطق الشهادتين. من عصمة الدم والمال والمطالبة. عصمة - [00:01:53](#)

دم يعني ايه؟ يعني ما حدش يعتدي على دم المسلم ده. كل المسلم يعني المسلم حرام ده والاعتداء على الدم حاجتين اما قتل واما اه جرح بغير حق واما اتلاف عضو من الاعضاء ده اسمه العتاء على الدم. ويبلحقوا بها كذلك الضرب. الضرب العادي اللي هي التعدي البدني والايذاء البدني يعني. يبقى - [00:02:13](#)

الدم والمال عصمة ماله ما حدش ييجي لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفسه. ما حدش يجي عليه ايه؟ ياخذ منه بليم غضب عنه. والمطالبة بالواجبات يطالب بالواجبات بقى. عشان كده نلاقي دايم في كتب الفقه كل ما يتكلموا عن عباد العباد يقول ايه؟ وشرط ايه؟ الاسلام. وآ التكليف صح كده - [00:02:33](#)

انا معلنش الاسلام والعقل ابتدوا يتكلموا في شروط العبادات كده. يبقى يطالب بالواجبات. وصحة النكاح. لان يجوز له انه يتزوج امرأة مسلمة. وسبوته الارث لو هو مات آ ورسته يرسوه والعكس لو له آ مورس آ مات هو يرسه الى غير ذلك من - [00:02:53](#) احكام قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله. آ - [00:03:13](#)

الحديث ده قلنا من الاحاديث اللي يسبت بها ان العصمة تسبت بمجرد النطق بالشهادتين. واما اقامة الصلاة وايتاء الزكاة كما في حديث ابن عمر في الصحيحين حديث ابي هريرة. وفي الصحيحين برضو. حديث ابن عمر فيه بقى ايه برضو ان اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:03:30

ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. ففيه يقول بقى الشيخ هنا واما اقام الصلاة اقامة الصلاة وايتاء الزكاة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين فهو الاستمرار العصمة لا لاصل ثبوتها. ايه معنى كلمة استمرار العصمة؟ يبقى اصل السبوت بالشهادتين. عندنا -

00:03:50

ايه؟ انس حديث اسامة رضي الله عنه لما قتل الرجل اللي كان فعل بالمسلمين الافاعيل فلما علاه بالسيف قال اشهد ان لا اله الا الله

فاتى قال قتلته بعد ان قال لا اله الا الله. يبقى سبوت عصمة دم الراحل ده كان بمجرد ايه؟ النقطة - 00:04:10

صح كده؟ استمرار العصمة بعد كده بقى انه يلتزم الواجبات بدليل ان سيدنا ابو بكر قاتل منبع الزكاة مع ان هو ام مسلمين طب

قاتلهم ليه؟ قاتلهم في فرق بين قاتلهم قاتلهم. القتال لا يعني القتل. ماشي؟ القتال - 00:04:30

فقاتلهم ابو بكر الصديق ليه؟ لان هم لم يأتوا بحقها. ما اقاموش آآ لم يؤتوا الزكاة فهو قال لأ دي من حق لا اله الا الله فانا لازم اقاتلهم

عليها. طيب عشان كده بنقول فيه فرق بين سبوت العصمة وبين ايه؟ استمرارها - 00:04:50

وهاي هيجي الكلام ده كله دلوقتي بيقول كما احتج بذلك ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ولا يعني حلوا قتال من ابى حقا من حقوقها

الا تسبت العصمة اصلا بنطقها. بل - 00:05:10

كما يدل عليه حديث اسامة رضي الله عنه يجب اثبات العصمة بمجرد النطق ولو حال رفع السيف. وهيرجع هنا كده للايه الاجماع

المحكم في المسألة ديت اجماع ابن رجب. ومن اللي نقله في جميع العلوم والحكم ومن المعلوم بالضرورة ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يقبل من كل - 00:05:27

لمن جاءه يريد الدخول في الاسلام الشهادتين فقط. ويعصم دمه بذلك ويجعله بذلك مسلما فتسبت عصمة الدماء والاموال بنطق الشهادتين. اذا كان قادرا على النطق. واذا لم يكن قادرا زي الآخرس يشاور. طب غير قادر لانه اعجمي ما بيعرفش ينطق بالعربي اصلا.

يبقى ينطق الشهادتين بما يقوم - 00:05:47

قامهم تترجم له بلغته ويقول باللغة بتاعته. فعليه ان يقول معناها او ترجمتها او يشير بها اذا انا اخرس فيأتي بما يقوم مقامها اذا كان

غير قادر. عندنا الدليل في كده ايه؟ حديث ابن عمر رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:17

خالد بن الوليد الى بني جزيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فجعلوا يقولوا صبأنا صبأنا. صبأنا يعني طلعنا منه دينا لدين ثاني. هم يقصدوا ان هم ايه طلعوا من ديني اللي هو الجاهلية اللي كانوا فيه للاسلام. فجعل خالد رضي الله عنه يقتل منهم

ويأسر - 00:06:37

ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيرهم عمر كان عنده علم وفقه فقلت والله لا اقتل

اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فزكرناه يعني - 00:06:57

هناله اللي حصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين وارسل اليهم بالدية. يعني النبي

صلى الله عليه وسلم ارسل بدية الذين قتلوا. لانهم كده قتلوا ايه؟ خطأ. قتلوا خطأ - 00:07:17

قتلوا خطأ بمعنى ايه؟ ان هم ان هو قاتلهم على انهم على انهم ايه؟ كفار وهم ليسوا ذلك. ماشي. بيقول هنا الشيخ لان العاجز عن قول

لا اله الا الله يجزئ مكانها ويقوم مقامها ما يدل عليها. اما - 00:07:37

قدروا عليها فلا بد ان ينطقها. وقلنا دي ركن من اركان الايمان لا يصح الايمان لا في الدنيا ولا في الآخرة. انا دايميا باكد على كلمة الله

في الدنيا وفي الآخرة دي خالص - 00:07:57

لان دي احد النقاط الخلاف القوية جدا جدا بين اهل السنة وبين الاشاعرة والماتوريدية الجهمية في النقطة دي. النقطة دي وهيجي

معنا كلام الكلام عليها بعد كده. بيقول وقصة موت ابي طالب موت ابي طالب - 00:08:07

في الصحيحين. حديث المسيب بن حزن اللي فيه بقى قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم راح لعمة ابي طالب وهو في النزاع الاخير.

لما حضرت مطالب الوفاة خلاص حضرته الوفاة هيموت اهو بقى. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل يقول له يا عم قل كلمة لا اله الا

الله كلمة وحج لك بها علم - 00:08:27

فنزل فيه قول الله عز وجل آآ فابى ان يقولها وابعثه وهو يقول ملة عبدالمطلب فابى ان يقول لا اله الا الله فنزل فيه قول الله عز وجل ما كان للنبي - 00:08:47

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فهذا دليل الخلود في النار. ده كله اسمه في سبوت الايه؟ العصمة. اما استمرار العصمة لمن دخل الاسلام - 00:08:59

استمرار العصمة لعصمة الدم والمال لمن دخل في الاسلام متوقف على التزامه بالصلاة والزكاة وسائر حق الاسلام والشيخ هنا هينبها على مسألة مهمة جدا جدا. ان استمرار العصمة مسألة تختلف عن استمرار الحكم بالاسلام. يعني اباحة - 00:09:19

قتل انسان لا تعني انه ايه؟ انه كافر. معقولة؟ اه معقولة. ازاى كده؟ اسمع بقى. فاستمرار عصمتك الدم والمال هو ان يبقى معصوم الدم والمال. فلا يعتدي عليه احد في دمه ولا ماله. اما كونه كافر - 00:09:39

او غير كافر فهذا موضوع سبق شرحه. فالكبائر مسلا بخلاف ترك المباني الاربعة اللي الجمهور على ان هو الاربعة الجمهور عندهم ايه؟ فالكبائر مسلا ليس هناك خلاف في ان مرتكبها بشرط ان يكون غير مستحل قلنا يعني ايه مستحل - 00:09:59

تاني بس الحاجات دي بس ده مهمة يعني ايه مستحل يقول ده حلال ماشي او ايه كمان مشتبهها ايوة بص يا سيدي صل على النبي. الكلام ده اصله مهم برضو. استحل فعل المعصية عمل حاجة من اتنين. يا اما - 00:10:19

اما بيكذب حكمها فييجي على الخمرة يقول مين اللي قال انها حرام؟ الخمرة دي حلال. خلاص؟ حتى لو ما شرايش. خلاص كده بلاش واحد ييجي يقول امرأة زي اللي حصل مع امرأة لوط عليه السلام. دي امرأة اهي تيجي تقول ايه؟ تستحل الشزوز - 00:10:39

ابتدوا بيعملوا فتبقى تلحق بقومها في الكفر. مع ان هي امرأة لا يتأتى منها الفعل اصلا. يعني الفعل ده خص ايه؟ اتأتون الزكاة من العالمين خاصة الزكور بس طب امال هي كفرت ليه بالاعتقاد ده؟ ان هي الاستحلال خلاص كده؟ ادي واحد. الحاجة الثانية ايه -

00:10:59

الهياء الاباء اللي هو ايه الايباء؟ ان هو يقول ايوة انا عارف ان ربنا حرم الكلام ده. وعارف ان ربنا نزل كده في القرآن بس الكلام ده ما تتمنيش. انا لا يلزمني هذا الكلام. يأبى في زي ما ابليس سمع الكلام من ربنا وابى انه ايه؟ انه يسجد. طيب لو واحد عمل الكبائر -

00:11:19

بشرط انه يكون غير مستحل بالمعنيين دولت. ليس بكافر. ومع ذلك فقد تكون الكبيرة دي تستوجب اباحة دمه. زي ايه بيقول في قد تكون فيصير غير معصوم الدم وهو ما زال مسلما. زي الزاني المحصن. الزاني المحصن حده ايه؟ الرجم حتى الموت - 00:11:40

والنبي صلى الله عليه وسلم رجم الغامدية واستغفر لها. صلى الله عليه وسلم. ومتى احتوتبتها؟ ورجم ماعز للاسلام واستغفر له نهى عن سبه صح؟ بيقول فالزاني المحصن يجب رجمه فهو غير معصوم الدم. فلو قتله شخص غير الامام. دي مسألة ثانية - 00:12:00

بقى. لو احنا قلنا فلان ده مش معصوم الدم. مين اللي يقيم الحد؟ امام او نائبه او من يفاوضه يعني؟ طب فيه واحد من اهل الست اللي هو الراجل ده زنى بها كده. بعد ما اقاموا عليه البينة البينة بتقوم على الزاني بايه؟ الاول اما - 00:12:20

اوف يا اما باربع شهود. عدول. رجال الزكور يعني. لهم شروط يعني. خلاص؟ اربعة شهداء واربعة هنا لما تأنسها يعني تجيب لها تاء تأنيس يبقى التمييز بتاعها يكون ايه؟ سكور. اربعة ايه؟ شهداء ماشي - 00:12:40

الاربعة دولت شهدوا عليه او هو اقر على نفسه خلاص كده سبت حكم خلاص. يبقى دلوقتي سبت عليه حكم الايه؟ الزنا. حده ايه وهو محصن القتل قام واحد جاي من عيلة الست اللي هو قام جه قاتله. قبل ما الامام يقتله. هنعمل ايه في الراجل ده؟ قال لك -

00:13:00

نداء ما يتقتلش. ليه ما يتقتلش؟ لان الميزان المحصن اللي سبت عليه حد الزنا ده ايه؟ دمه مش معصوم وصلت كده؟ طب هو اللي عمله ده غلط؟ ايوا غلط. لانه افتات على الايمان. يعني ايه افتات على الايمان؟ يعني تعدى على الامام. طب الامام لما حد يتعدى

عليه يعمل فيه ايه؟ يؤدبه - 00:13:20

زيرو التعزير ده ممكن يكون بالسجن. ممكن يكون بالجلد. لكن هنا مش هيتقال له ان انت قتلت مسلم بغير حق او قتلت النفس التي حرم الله الا آآ بغير حق. لان في الحقيقة النفس دي ربنا اباح ايه؟ قتله بس مش منك انت. فهنا كده؟ طيب هل - [00:13:40](#)

ازاي المحصن ده؟ خرج من الاسلام؟ لأ ما خرجش من الاسلام. بيقول وكذلك على سبيل المسال الذي منع ده كله في عصمة الدم. طب في عصمة الذي منع حقا واجبا عليه في المال. هو غير معصوم المال. فلو ان شخصا منع حق زوجته واولاده في المال - [00:14:00](#)

واتى شخص اخر فاخذ منه المال غصبا واعطاه لامرأته واولاده. فلا يقال للشخص الاخر ان انت غاصب او سارق لان في الحقيقة مال ده حق ايه كده؟ وان كانت المسألة ديت تطبيقها صعب لانها تفتح باب كبير باب واسع في الفساد. لكن هو بيضرب مسال يعني ايه؟ مسال آآ تفهيمي يعني او - [00:14:20](#)

الشرح بيقول وان عزره الامام الافتاء على حق الامام ماشي. وكذلك مانع الزكاة بخلا بها. اللي هيمنع الزكاة بخلا قلنا على الراجح ان هو ايه مسلم مرتكب كبيرة من الكبائر. ومع ذلك فهو غير معصوم المال. ليه؟ قلنا تؤخذ من - [00:14:40](#)

الزكاة قهرا اذا كان في قبضة الايمان. اذا كان في قبضة الايمان هتؤخذ منه الزكاة قهرا. وعلى قول طائفة من العلماء ان يؤخذ منها ايه؟ يؤخذ شطر ماله. كما ذهب اليه الشافعي في القديم. يؤخذ شطر ما له في كما في الحديث اخذناها وشرط ما له عزمة - [00:15:00](#)

من عزمات ايه؟ ربنا. يبقى الزكاة هتخز منه قهرا لو هو تحت قبضة الامام ويؤخذ شطر ماله. طب لو قتل عليها يبقى هلاء مش مرتدة. مرتد الفروة عند الامام احمد. لو قتل علي فعل في الرواية عند احمد ومرتدة. بس الجمهور عليه مش مرتد. لو قتل عليها على منع الزكاة هيقاقل - [00:15:20](#)

يبقى ساعتهما ما عايش معصوم الايه؟ الدم. طيب بيقول ولو قاتل عليها فقتل لكان دمه هدر. والذي سرق قدر النصاب. يعني نصاب السرقة. يده غير معصومة. نصاب السرقة ده اللي هو ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:40](#)

لا تقطع اليد الا في ربع دينار. صلى الله عليه وسلم. يبقى قطع اليد يكون ايه؟ في ربع دينار. صفحة صاعدا. ربع دينار فصاعدا. الدينار اللي هو قلنا كم؟ اربعة وربع جرام ذهب - [00:16:00](#)

شروط السارق عشان تقام عليه يقام عليه الحد البلوغ والعقل. وآآ واختيار واردة السرقة وانه ما يكونش ليه فيها شبهة ملك. وشروط الشيء المسروق عشان يقام الحد النصاب وانه يكون الشيء المسروق ده مما يملك ويحل بيعه - [00:16:20](#)

والا يكون آآ وان يكون المال موجود في حرز. طيب سبوت حد السرقة بيكون بالاعتراف؟ والاقرار من الشخص نفسه او بالبينه ان هنا البينة في السرقة مش اربعة اتنين رجال عدول يشهدوا عليه. اللي سرق بقى - [00:16:40](#)

اه ربع دينار فصاعدا. يحصل له ايه؟ تقطع يده. ادي معنى كلمة ايه؟ النصاب. يبقى كده ايده ما عدتش معصومة والذي سرق دون النصاب خلي بالك سرق دون النصاب يعني سرق حاجة قيمتها اقل من ربع دينار. هنقيم عليه الحد؟ لأ مش - [00:16:59](#)

الحد. طب اللي سرق من غير حرز؟ يعني ايه سرق من غير حرز؟ سرق من السمر اللي على الشجر. اللي هو في لو فيها كده ما لوش سور وما لوش او من النخل اللي في الطريق. مع انه بتاع واحد. ادي يقول لك من غير حرز. ايه حده - [00:17:19](#)

ما لوش حد. طب هنسيبه كده يلاقي عليه تعزير وعليه تعزير يعني تأديب بالمال. ان يتاخذ منه غرامة ضعفاء ما سرق بيتاخذ منه قد اللي خده مرتين. ودي فيها احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. احاديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

انه سئل عن السمر المعلق. السمر المعلق اللي هو مش موجود في حرز يعني. فقال ما اصاب من زي حاجة غير متخز خبنة فلا شيء عليه. يعني واحد جعان جعان. وآآ معدي في الشارع لقي السمر ده والشجر ده قام واخذ واكل - [00:17:59](#)

وما خدش معه بيقول ايه غير متخز خونة يعني ما خدش في في هدومه. الخبنة اللي هو الطرف السوب. ما خدش عبي في هدومه وهو ماشي. طيب مش هتزعله اصلا خالص. طيب ومن خرج بشيء منه؟ اللي خد من السمر المعلق ده وخبي في هدومه. فعليه غرامة مسل - [00:18:19](#)

والعقوبة. ومن ومن سرق شيئا منه بعد ان يؤويه الجنين. الجنين هو الجرن او المكان اللي معد لايه؟ لحفظ السمار. بعد ما قطعناه وخطناه في مكانه اوينا في مكان حزننا حتى لو كان جرن. حد خد منه بقى بعد ما اتحرز فبلغ سمن المجن فعليه قطع. المجن ده اللي هو الدرع اللي - [00:18:39](#)

بيتقى به والنبي صلى الله عليه وسلم قطع اليد في المجن لانها كانت قيمته ثلاث دراهم يعني ربع دينار. طب ومن سرق دون ذلك؟ فعليه غرامة مثليه والايه؟ والعقوبة. يبقى خلاصة الكلام هنا ان فيه ساعات احوال واحد بيبقى سارق ما بيقامش عليه حد - [00:19:05](#)

السرقه لانه ما استوفاش الشروط الايه؟ اللي يقام فيها الحد. عشان كده بيقول والزي سرق اه اه دون النصاب او سرق شيئا من غير حرزه فعليه غرامة ضعف ما اخذ. فهذا القدر من ماله غير معصوم. ويعاقب بجلدات - [00:19:25](#)
عشان كده قال عليه ضعف ما اخذ وايه؟ والعقوبة. والزي قذف جلده غير معصوم. اللي هي قذف محصنة او محصن وتعرف يعني ايه يقذف محصنة؟ يعني يرميها بالزنا وما يجيبش معها ثلاث شهود عدول. يعني لو شافوا امرأة بتزني - [00:19:45](#)
رأي العين كده وطلعوا قالوا لا تزني الثلاثة يقام عليهم الحد. لو ما جابوش معهم رابع. خدت بالك بقى والدقيقة شفت تساؤل للناس دلوقتي؟ يا ابني ده انت كزا ده هي كزا. وكله ايه عمال يدررب كده ده اولاهي كبيرة من الكبائر؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات منها قذف المحصنات - [00:20:05](#)

تاني حاجة في الدنيا بقى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم سبعين جلدة. اللي هي قول ان المرأة دي زنت وليس معه شهود عدول يوصلوا اربعة هيولد ايه؟ مش بس كده ويفسق وترد شهادته - [00:20:25](#)
ولا تقبلوا شهادة ابداء. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا. بيقول اه بيخليه يكذب نفسه. يقول لأ انا انا يشهد على نفسه بالكذب. تبرئة للشخص اللي هو قزفه ده. طب لو ما شكش بنفسه على نفسه بالكذب بعد ما اقام عليه حد. يفضل - [00:20:45](#)

المردود ده شهادته وما حدش يقبل شهادته خالص نهائي. بيقول ايه بقى؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. احنا وصلنا لفين؟ اه وكل هذا ضمن قول النبي صلى الله عليه وسلم الا بحقها في حديس امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا - [00:21:05](#)
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. المسألة الثالثة المسألة السالسة في هذا فصل حكم تارك النطق بالشهادتين مع القدرة. شيخنا بيقول لا يختلف اهل السنة في ان تارك النطق بالشهادتين مع القدرة عليه - [00:21:25](#)

عفوا عليها بقى. والقدرة عليها كافر مخلد في النار. ونشير الى بعض المسائل المتفق عليها والمختلف فيها في هذا الباب. فنقول ان اهل السنة متفقون على ان تارك النطق بالشهادتين مع القدرة عليها كافر مخلد في النار. دول - [00:21:45](#)
مسألتي انه في الدنيا كافر وفي الآخرة مخلد في النار. بيقول ولا يصلح ان يكون في قلب انسان. لا اله الا الله ويكتمه دون نطقه او ينطق او ينطق بلسانه ما يناقضها. كما يقال عن بعض الكفار انه فيما بينه وبين ربه مسلم. ساعات ساعات تلاقي الناس - [00:22:05](#)
انت عارف القسيس ده هو ده بينه وبين ربنا مسلم. يعني هو بينه وبين ربنا مسلم. ويطلع يقول للناس باسم الاب والابن والروح القدس ويصلي والحاجات دي كلها اه يقول لك عند ربنا مسلم. نقول لأ هو طالما ما شهدتش بلسانه الشهادتين يقول لك طب ما هو خايف بس امتي يكون الاكراه بقى - [00:22:25](#)

الخوف ده عزز لو كان بكرة بكرة وساعتها هينطقها سرا وعشان يسبت لحكم الاكراه ببقى عاجز عن الفرار ما يعرفش يهرب. لكن تخيل بقى انت لو عايش في بلد خمسة وتسعين في المية منها مسلمين. طب ما ييجي يقول انا مسلم. لا دي حصلت لا بتكذب - [00:22:45](#)

شهادات الاشهار في تضييقات بس في شهادة الاشهار شغال. ايه؟ مش كل الناس والله. ولا بأس ما علينا من دي يعني بس انا بقول لك يعني. ايه؟ لا لا لا انا انا بكلمك عن حاجة انا عارفها يعني. حاجة فمش هتنتفع الاولى في التسجيل. ماشي - [00:23:05](#)

ده حقيقي ده حقيقي. ايه؟ النجاشي كان كان اسلم. لا هو هو ازهر اسلامه آآ هو شاهد الشهادتين والنبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالاسلام. لكنه كان عاجز عن انه آآ - 00:23:25

آآ يحكم في الامر ده او او يظهر شعائر الاسلام. لكن هو في نفسه اسلم. وما دعاهم للكفر. هو بنفسه اسلم ولم يدعوهم ايه؟ الى طيب بيقول ولزك اشترطنا اه من غير اكراه بيقولوا ان كان ينطق الكفر الشهادتين من غير اكراه والصواب انه غير مسلم -

00:23:45

ما دام غير مكره حتى وان كان يعلم ان الاسلام حق. ولزك اشترطنا القدرة لانه لو كان غير قادر على قول شهادتين او كان غير قادر على ان يمتنع من النطق بالكفر لاجل الاكراه فهو معزور. قال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا - 00:24:05

من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. ولهم عذاب عظيم. ولو لم يكن كن قادرا على قولها لانه اخرس مسلا فهذا يقبل منه اعتقاد القلب. والاشارة بلا اله الا الله مسلا. او يكتبها بيده. فان كان يعرف - 00:24:25

الكتابة ليسبت اسلامه في احكام الدنيا. وان اهل السنة كما ذكرنا لا يختلفون في ان تارك النطق بالشهادتين مع قدرته على ذلك كان لقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فازا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم

الا بحقها - 00:24:45

وحسابهم على الله. والذي قال بان تارك النطق بالشهادتين ليس بكافر هم غلاة المرجئة. وهم الجهمية الذين يقولون ان الايمان هو

المعرفة. ويقولون ان من يعرف لا اله الا الله وان لم ينطق آآ - 00:25:05

بالشهادتين اه فهو مؤمن ولا يلزم النطق. الشيخ بقى بيقول بعدين طبعا الكلام بتاع مذهب الجهم ده كان مذهب فاسد والامام احمد الزمه لوازم بالكلام ده قاله هيلزمك على الكلام ده ان اللي هينطق ان اللي آآ اللي هيبقى عرف بلسانه ده ويلبس الزنار - 00:25:25

ويعلق الصليب ويصلي للصليب فده يلزمك ان هو لحد دلوقتي مسلم. رغم ان جوة منه معرفة بان ايه ان ده ربنا سبحانه وتعالى. ابن تيمية بيقول وهذا من اشد التزامات واقواها في الزام هؤلاء بالمذهب. ولزك اللي هيلتزم الكلام ده هيكفر. ليه بقى - 00:25:45

هيجي معنا الشيخ يقول لك ايه ايه المشكلة ان ان ابليس كان عارف ربنا. عارف ان ده ربنا. وان فرعون ربنا قال لك كده وجدوا واستنكرت انفسهم كونوا بناء قال على اليهود الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. بيقول وكثير ممن ينتسب الى -

00:26:05

مذهب الاشعري يرجحون هذا الكلام. هو فعلا مذهب الاشعري مش حاجة واحدة. في مسألة الايه؟ النطق بالشهادتين. في منهم اللي بيشرط النطق باللسان وفيه منهم اللي بيقول لأ. ودول متأخرين. يقول لأ ما يشترطش النطق باللسان. خالص - 00:26:25

طب امال يقولوا ايه؟ يقولوا النطق باللسان ده ينفعه في احكام الدنيا. عشان نجري عليه احكام الاسلام في الدنيا. وفي بعضهم بيتوسط. يقول لو دعيناه للنطق بالشهادتين. ما يلزمش نطق بالشهادتين عشان نحكم بايه؟ باسلامه عند ربنا. بس لو دعي للنطق

بالشهادتين فابى - 00:26:45

فده دليل على انه مكذب بقلبه. خدت بالك؟ وهم عندهم اضطراب في المسألة دي بصراحة. لكن المتأخرين منهم وده اللي هنلاقيه بقى للاسف بوجود اللي كان كتبه حتى الشيخ جاد الحق رحمه الله وغفر الله لنا وله في كتاب اللي هو بيان للناس جزئين كده كان

قال كده الايمان هو المعرفة - 00:27:04

طب عشان نتعامل معه في الدنيا على انه مسلم قال لك لازم يشحت شهادتين يعني لازم ايه؟ عشان يعني نتعامل معه في الدنيا على انه مسلم. طب عند ربنا ممكن يكون ناجي وهو ليس - 00:27:24

شاهد بالشهادتين اهو. للاسف هم بيقولوا كده هم بيقولوا كده. وزي ما قلنا تاني بقى الحجة المهمة اللي انا عايز اسبتها هنا ان الاشعة ده مش قول واحد الاشعري نفسه رحمه الله ابو الحسن الاشعري مر في حياته بايه؟ بتلات اطوار. الطول الاول انه كان على مذهب

المعتزلة - 00:27:34

وكان زوج امه اللي هو ابو علي الجبائي من رؤوس المعتزة. وصنف الاشعري كتب كسيرة في نصرة المذهب المذهب المعتزلي بعضهم

اوصاها الاربعين كتاب. تخيل بقى مسلا نصره المذهب لحد فين؟ وبعدين - 00:27:54

الله اعلم بالصواب بس بعض يعني صلى فيه كتير ونظر على المذهب مذهب الاعتزال. وبعدين دي بقى ايه آآ في مسألة من المسائل

اللي هي مسألة الاخوة الثلاثة ديت عشان مسألة التحسين والتقبيح العقلي - 00:28:11

مسألة ان يجب على الله فعل الاصلح لعباده. ووقف مع المسألة ديت وترك المذهب مذهب اهل الاعتزال وخذ فترة وطلع فيها المذهب

اللي هو حاليا بيسموه المذهب الاشعري. اللي هو بيميل فيه لكلام ابن كلاب. وبعدين دي كانت المرحلة الوسطى في حياته. المرحلة

الاخيرة من حياة الاشعري ان هو راجع - 00:28:29

عائلة منهج اهل السنة والجماعة في العقيدة. ومات وهو على هذه المرحلة وصنف فيها عدة رسائل تدون منهجه فيها زي مقالات

الاسلاميين. وزى آآ الابانة وزى رسالة لاهل الثغر. فدي كلها بتسبب فيها وهو كان يقول كده ان انا على اعتقاد احمد ابن حنبل -

00:28:49

رحمه الله فدي المرحلة الثالثة اللي هو ببسبب فيها ان حتى في الامام ده اسباب الايمان نفسه بيقول كده ان هو على الايمان قول

وعمل بالقلب واللسان وعمل بالقلب واللسان والجوارح قال نفس الكلام اللي هو كلام اهل السنة والجماعة. طيب آآ في بيقول كسير

ممن ينتسب الى - 00:29:19

مذهب الاشعري يرجحون هذا الكلام ولا حول ولا قوة الا بالله ويزكرون انه لا يلزم ان ينطق بالشهادتين. هو طبعا برضه عشان الحنة

دي مهمة. انه لا يلزم ان ينطق بالشهادتين عشان ايه - 00:29:39

عشان النجاة في الآخرة. لكن سجد الاحكام في الدنيا بيستلزمه بيشرطوا فيها نطق الشهادتين. بيقولوا فاز اعتقاده غلاة الارجاء.

وهو في الحقيقة يلزم منه ايمان ابليس وفرعون وابي جهل. وان عتات الكفار الذين استيقنوا بلا اله الا الله في انفسهم - 00:29:49

مؤمنون فان الله تعالى يقول عن فرعون وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وقال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء

الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مثيرا. بيقول وقال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات

والارض - 00:30:09

شف يعني انت سيدنا موسى بيقول له ايه يا فرعون انت عارف انت عارف ان ربنا حق وان الرسالة دي حق واني لاطنك فرعون

مسبوع وقال عز وجل عن مشركي قريش فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فهم يعلمون في انفسهم ان الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:30:33

تصادق ولا يستطيعون ان يكذبوا في انفسهم. وكمثل ابليس لم يستطع ان يكذب ان الله امره لانه عرف امر الله بما اوحى الى ملائكته.

وقد كان كواحد منهم مسلهم في الحكم. فعرف ان الامر من الله عز وجل لم يكذبه ولم يستطع اليهود ان يكذبه النبي صلى الله عليه

وسلم في انفسهم - 00:30:53

وقالوا ما هو النبي الذي اخبر به في التوراة بعينه وصفاته كما قال تعالى الذين اتيناه الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. وكان

كفرهم بالعداوة لا بانهم لا يعرفون. ولذلك كان كلام ابي الحسن الاشعري في ذلك بان الايمان هو المعرفة يلزم منه الباطل. احنا قلنا ده

- 00:31:13

كان في مرحلة آآ في مرحلة ابي الحسن الاشعري آآ بعد ما كان معتزل وهو بيرد على المعتزلة. بس فيه نقطة هنا آآ لو حد عايز يرجع

بقى كتاب كويس في مسألة الاشعرية وتاريخ ابي الحسن الاشعري والاشاعرة وبصراحة مبزول فيه جهد محترم يعني. كتاب اسمه

موقف ابن تيمية - 00:31:33

الاشعة للشيخ آآ عبدالرحمن المحمود. بصراحة هو كتاب آآ نافع جدا. وكتاب مفيد يعني ويوجب بقى يعني ايه نشأة ابو الحسن

الاشعري رحمه الله والاطوار اللي مروا بها في حياته - 00:31:53

واطواره العقدية بقى ومؤلفاته يجيب بقى شيوخ ويجيب تلازمته وكل حاجة وبعد كده هيتكلم عن هيجيب آآ ابرز بقى آآ من ينسبون

للمذهب الاشعري زي ابو الحسن الطبري والبقلائي وابن فورك وعبد القاهر البغدادي. والجويني والغزالي وهيبتي بقى يتكلم عن ايه؟

عن آ - 00:32:13

آ رد ابن تيمية او موقف ابن تيمية منهم في في المباحس المختلفة من العقيدة زي موقفه منهم في توحيد الربوبية الوهية في الاسماء والصفات في القضاء والقدر آ في الايمان وبعد كده هيايه مسائل بقى متفرقة زي الرؤية والنبوات والمعجزات وغيرها -

00:32:33

هو بصراحة كانت رسالة آ آ ماجستير على ما اذكر اصل الباحث ذكر رسالتي هي رسالتي رسالة دكتوراة تقريبا رسالة دكتوراة بتاع الدكتور عبدالرحمن المحمود وهو موجود مطبوع موجود بي دي اف وموجود على الشاملة موجود في كل حنة. فبرضو لو حد عايز ايه يعني - 00:32:53

هو بذل فيه جهد كبير. ودخل بقى لان انت اما لو عايز تعرف فعلا تتكلم عن فريق معين حاول تقرأ من كتبهم الاصلية. طب ده امر قد لا لا يتيسر لكل احد. فلما حد بقى يجي يقول لك النقولات الاصلية دي فيها ميزة بصراحة يعني. فيها ميزة. نكمل؟ بيقول فان قيل فما

الدليل على ان تارك - 00:33:13

كالنطق بالشهادتين كافر مخلد في النار حتى لو اعتقد صحتها. فالجواب قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله عصوا مني دماءهم واموالهم بحقها الا بحقها وحسابهم على الله. فهذا دليل الكفر. وقال

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

يبقى ما قبل لا اله الا الله كان كفر. رفع هذا الكفر بقول ايه؟ لا اله الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وعزتي

وجلالي لاخرجن - 00:33:53

من النار من قال لا اله الا الله. طب اللي ما قالهاش مش هيطلع من النار. فيبقى الحديث الاولاني اللي في اسباب حكمه في الدنيا. والحديث اداني اسباب ايه في الآخرة. والخلاصة حكم تارك النطق بالشهادتين بعد بلوغها اياه مع القدرة انه كافر في احكام الدنيا. لان

- 00:34:03

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. اتنين مخلد في النار في الآخرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:23

من النار من قال لا اله الا الله. فمن لم يقلها لم يخرج من النار. طب نقف هنا عند ايه آ الفصل الثالث اللي هو مسائل التكفير. ومسائل

التكفير ديت الشيخ هيراعي فيها حاجة - 00:34:43

هيراعي فهمي انه يتكلم على موضوع آ كتاب النواقض نواقض الاسلام للشيخ اسلام محمد عبدالوهاب الامام محمد عبدالوهاب اللي كان في ذكر النواقض بصورة مختصرة ومجمل مع ذكر ادلتها فهو هيبتيدي يأسر الموضوع من الاول انه يجيب بقى شروط لا اله الا

الله اللي اتكلم عليها - 00:35:03

حافظ حكمي في معارك القبول. ويجيب بعد كده تعليقات على هذه الشروط. وبعد كده هيتكلم عن نواقض الاسلام. وايه الحاجات اللي اللي استغلها بعض اهل البدع من هذا الكلام المجمل ويعلق عليها الشيخ. وده تحتاج مرة مستقلة تبقى من بدايتها. فنقف هنا

ونستكمل ان شاء الله - 00:35:23

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:43